ماكان اولها الفا مصورة عن الهمزة وقد حذف الفها في
قوله تعالى يا ايه الساحر وفي اية المومنون بضم الهاء وبها
قرا ابن عامر وبفتحها في قراة العامة وفي اية الثقلان
وحذفت ايضا من يا التي للندا المتصلة بهمزة ليست
كهمزة ادم سوا كانت قطعا نحو يا اسحق او وصلا نحو يا ابن
ادم فان همزة كل منهما مخالفة لهمزة ادم من حيث ان الهمزة
فيهما مصورة مصورة في الخط وهمزة ادم محذوفة
خطا فاذا اتصلت به اثبتت كما ياتي فتكتب هكذا يا ادم
كراهة اجتماع العلتين قال ابو حيان ونص احمد على ان الالف
المحذوفة هي صورة الهمزة لا الف يا وهو خلاف قول
ابن مالك واما ادم فلم تحذف الف يا معه لانه حذف
منه الف المبدلة من فا الفعل افعل فلم يجمعوا عليه حذف
العلتين قال ابو حيان ومفهوم كلام ابن مالك انه لا يجوز
الحذف في نحو يا جعفر ويا زيد لانه لم يتصل بهمزة
ونص احمد بن يحيى على انه يجوز في مثل ذلك الاثبات
والحذف كانهم جعلوا يا مع ما بعدها شيا واحدا فاقاموا يا مقام
الالف واللام ويدل لذلك انهم لا ينادون ما هي فيه
فلذلك حذفت الالف وتحذف احدى الياين منهما ان لم
كادمين وال في اسرايل وهي وداود وطاوس ويستوون
ويلوون وياوا الى الكهف وجاوا وباوا وناوا وكذا
جزم به ابن مالك بشرط ان لا يلتبس كقرا احذرا من الناس
المثنى بالمفرد وقارئين حذر راسي الناس من المثنى
بالجمع وقولي قصوا لحذر راسي الناسيه بقول وقول
قال ابو حيان ولم يبين ايهما المحذوف والقياس
يقتضي الالف الساكنة لتنقل المتحركة بالحركة قال وجوز

بعضهم

ويجوز بعضهم كتابة الواوين على الاصل واختاره ابن الصايغ
والقياس خلاف كراهة اجتماع المثلين ولو اجتمع ثلث
منها ثلاث في كلمة وكلمتين حذف ايضا احدها نحو يا ادم
ومساات وبراات والنبيين ويحيين ليسوا ويتوون
الفصل الخامس في احكام البدل تكتب كل الف رابعة او خا
مسة او سادسة في اسم او فعل يا نيابة عن الالف سوا كان
اصلها اليا ام الواو ام كانت زايدة لا لحاق او لتانيث
او لغير ذلك كحبلى ومهلى ومعزى واعطى ويحيى والحورى
واقتضى واعتزى ويحيى ويستقضى واستقضى ويستقصى
ويستعزي الا ان تكون ثالثة ليا كدنيا ومحيا واحيا بين
عيا واحيا وخطايا واستحيا الا يحيى علما فانه يكتب باليا
فرقا بين يحيى الاسم وبين يحيى الفعل والوصف وكان احتمل
لاجتماع المثلين وعبارة غير ابن مالك يحيى اسما وبين العارض
فرق يظهر في يحيى اذا انكر بعد التسمية فعلى التعليل بالعلمية
يكتب بالالف وعلى التعليل بالاسمية يكتب باليا لان الاسمية موجودة
فيه والحق المبرد بيحيى كل علم منقول من الفعل كان يسمى باعيا
فكتبه باليا والحق ابو جعفر النحاس كل علم منقول الى الاسم
كزوايا علما فكتبه باليا فرقا بينه وبين زوايا الجمع
كما فرقوا بين يحيى العلم والفعل ومذهب الجمهور كتب
الجميع بالالف فان اتصل بالكلمة ضمير متصل فخلاف منهم
من يكتبه باليا ومنهم من يكتبه بالالف نحو حملناك ومرعاه
كذا الخلاف في التسهيل ولم يرجح شيا قال ابو حيان والمختار
اصحابنا كتبه بالالف اذا اتصل به ضمير نصب او خفض سوا كان
ثلاثيا او زايدا الا احدى خاصة فتكتب باليا حالة
اتصالها بالضمير واختلفوا اذا اتصلت بها تا التانيث تقلب

Copyright © King Saud University